بعد ما فيه من التكلف انما يتضح اذا كان الاسم
الله اسما للذات باعتبار مراتبها وهو الالوهية
واما اذا كان اسما للذات العراة عن جميع
والصفات المطلقة عن التقييد بوصف او مرتبة
ولا يتضح • وكذا ما ذكرنا انفا من الوصف العنواني
فان الحق ان الاسم الله • اسمه للذات المطلقة
من تجل غير منقول ولا ملحوظ في وضعه هذا المعنى
واشتقاق الالهية انما هي من إله الحق هو معنى
كلي انحصر في فرد لا من الله • وهذا ما عليه المحققون
ولهذا جعلوا الاسم الجامع من اسماء الذات قوله
ولا يخفى ان المطلب الاخص للمقصد الاخص انما
التوجه اليه بطلب اعم هذا يقتضي ان التوجه
الى الذات باعتبار معانيه المشتركة بينها
اشتراكا لفظيا والذي حمله على ذلك التكلف
ما ذكرناه من انه لو لم يكن وضع الالوهية

والاحدية

والاحدية داخلا فيها لكانت هذه الاسما قاصرة
عن ما يريده المكمل • وسيدي علي وفا قدس الله
سره من خواص المكمل الذين ملحوظهم الذات بجميع
اوصافها العلية • ويمكن ان يوجه بان القصد
الى الالوهة والاحدية بطريق الاشارة والى
معانيه المشترك بينها بطريق العبارة كما سيظهر
ذلك من كلامه فيما بعد قوله الى مظاهر الذات يعني
بها الاسما والصفات لان الواحدة معتبرة بالنسبة
اليها قوله التي اعتدعاها تجلي الواحدية والصفات
يطلب لسانا حالها صوتراتها ومظاهرها
ومتعلقاتها بافاضة اسمه الرحمن عليها وعلى
سائر اعيان الممكنات • فان الرحمن يقتضي المرحوم
والمنتقم يقتضي المنتقم منه والباسط يقتضي
المبسوط • والقابض يقتضي المقبوض الى غير
ذلك • وكذا العلم يقتضي معلوما والقدرة

Copyright © King Saud University